



A/46/12

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٩/٢/٦

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السادسة والأربعون

جنيف، ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

قائمة المحتويات

الفقرات

المقدمة..... ١ - ٤

بنود جدول الأعمال الموحد
(انظر الوثيقة A/46/1)

البند ١: افتتاح الدورات..... ٥ - ٨

البند ٢: اعتماد جدول الأعمال..... ٩ - ٢٨

البند ٣: تقرير الإدارة المالية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ووضع

الاشتراكات المتأخرة في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨... ٢٩ - ٣٠

(انظر الوثيقة WO/PBC/13/2)

الفقرات

- البند ٤: تقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وملخص تقرير الأداء للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وتقارير أداء كل برنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ٣١ - ٣٣
(انظر الوثيقة WO/PBC/13/3)
- البند ٥: وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ٣٤ - ٣٨
(انظر الوثيقة WO/PBC/13/4)
- البند ٦: تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ٣٩ - ٤٠
(انظر الوثيقة WO/PBC/13/5)
- البند ٧: اقتراح بشأن استخدام الاحتياطات المتاحة ٤١ - ٤٦
(انظر الوثائق WO/PBC/13/6 و6(a) و6(b) و6(c) و6(d))
- البند ٨: تقريران لمراجع الحسابات الخارجي: مشروع البناء الجديد وقوائم الجرد ٤٧ - ٥١
(انظر الوثيقتان WO/PBC/13/8 و9)
- البند ٩: آلية لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها ٥٢ - ٥٣
(انظر الوثيقة WO/PBC/13/7)
- البند ١٠: قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ٥٤ - ٥٥
(انظر الوثيقة A/46/11)
- البند ١١: اعتماد التقرير ٥٦
- البند ١٢: اختتام الدورات ٥٧ - ٦١

المقدمة

١- يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات التسع عشرة للدول الأعضاء في الويبو:

- (١) الجمعية العامة للويبو، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (٢) ومؤتمر الويبو، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (٣) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الستون (الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون)
- (٤) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون)
- (٥) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة السابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (٦) وجمعية اتحاد برن، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (٧) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (٨) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرون)
- (٩) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (١٠) وجمعية اتحاد نيس، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (١١) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية السابعة)
- (١٢) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (١٣) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (١٤) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون)
- (١٥) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (١٦) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (١٧) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة السابعة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
- (١٨) جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة السابعة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
- (١٩) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة السادسة (الدورة الاستثنائية الرابعة)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨ وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

٢- وترد في الوثيقة A/46/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨.

٣- وترأس نائب الرئيس الاجتماع الذي تناول البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/46/1):

البنود ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ السيد بارك سيونغ - يوون (جمهورية كوريا)
٩ و ١٠ و ١١ و ١٢

٤- وسيرد جدول الأعمال كما تمّ اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/46/1 والوثيقة A/46/INF/3 على التوالي.

البند الأول من جدول الأعمال الموحد:

افتتاح الدورات

٥- دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما بعد بعبارة "المدير العام") إلى افتتاح سلسلة الاجتماعات السادسة والأربعين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها.

٦- وفي غياب رئيس الجمعية العامة، السيد مارتن أوهمويهي (نيجيريا)، افتتح نائب رئيس الجمعية العامة، السيد بارك سيونغ - ييون (جمهورية كوريا) دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات وسائر الهيئات المعنية البالغ عددها ١٩.

٧- وأدلى السيد بارك سيونغ - ييون (جمهورية كوريا) بالبيان التالي:

"شكراً سيدي المدير العام. ومرحباً بالمندوبين الموقرين، سيداتي سادتي. لعل بعض الزملاء والوفود لا يعرفني بالرغم من أنني نائب للرئيس منذ سنة ٢٠٠٧. ولعلي أفنقر إلى الخبرة في رئاسة أعمال الجمعية وأطلب منكم إذا الصبر والسماح. وإن ما يسعفني في هذا السياق القيادة الممتازة التي أبداها رئيس لجنة البرنامج والميزانية والمقاربة البناءة التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء والمقاربة الخلاقة التي نهجتها الأمانة. ويمكننا إذا الوصول إلى توافق في الآراء واعتماد جميع الوثائق التي هي أماننا. وهذه الوثائق هي ذاتها الوثائق التي سبق لنا أن ناقشناها في اليومين الماضيين ولكنها بغلاف مختلف واسم جمعيات الدول الأعضاء. أظن أن مهمتي ستكون سهلة جداً. فلنبداً الآن. وقبل أن نتناول كل بند من جدول الأعمال أود أن أدعو المدير العام إلى إطلاع الجمعيات على بعض التعديلات التي أدخلت على وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة."

٨- واستجابة للدعوة، أدلى المدير العام بالبيان التالي:

"شكراً سيدي الرئيس. فقد قلت كل ما يجب أن يقال. والآن نود أن نتناول جدول الأعمال بنداً فبنداً. ويشار إلى أن لجنة البرنامج والميزانية لم تتناول أحد البنود وسنصل إليه في نهاية أعمالنا. وعدا ذلك، فقد سبق بحث كل البنود في سياق لجنة البرنامج والميزانية، وكان كل بند محل توصية هي مطروحة الآن على الجمعيات من لجنة البرنامج والميزانية. إذاً، اسمح لي سيدي الرئيس أن أقترح أن تتولى الأمانة، عند طرح كل بند، عرضه باختصار مع توصية لجنة البرنامج والميزانية."

البند ٢ من جدول الأعمال الموحد:

اعتماد جدول الأعمال

٩- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/46/1 Prov.2.

١٠- وبعد بحث واف، اعتمدت كل جمعية وهيئة أخرى من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/46/1 Prov.2.

١١- ودعت الدول الأعضاء إلى الإدلاء ببيانات عامة.

١٢- وتحدث وفد فرنسا باسم الجماعة الأوروبية والدول السبع والعشرين الأعضاء فيها وشكر الأمانة على إعداد الوثائق واستكمال العمل في الأسابيع السابقة للجنة البرنامج والميزانية واجتماع الجمعيات. وعبر عن امتنانه الخاص إذ أعطت الأمانة الدول الأعضاء في سياق أهدافها الاستراتيجية وبرامجها الجديدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ميزانية متوازنة وشكرها على جهودها من أجل التوفيق بين الأولويات والموارد. وأعلن الوفد أن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها تعلن مرة أخرى دعمها للمدير العام بمنحه الوسائل الضرورية لتنفيذ برنامج الإصلاحات الرامي إلى اعتماد إدارة أكثر ترشيدا وفعالية للمنظمة. وأبدى تأييده الكامل للتقويم الاستراتيجي في الويبو وحث لجنة التدقيق على مراقبة تنفيذه. وشدد الوفد بوجه خاص على مدى أهمية صياغة خطة شاملة لإعادة تنظيم طاقم موظفي الويبو مع مراعاة دراسة التقييم الشامل. وفي ذلك الصدد، قال إن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها ترحب بالشروع في تنفيذ جدول أعمال التنمية وتعدّد الأمل على أن يحقق نتائج ملموسة. وأيد الوفد استراتيجية الأمانة الرامية إلى القضاء على الازدواجية في الجهود المبذولة لإدماج التنمية في كل أنشطة الويبو واعتماد منهجية صارمة تقوم على المشروعات. وأعرب عن سروره بإعلان إنشاء مرصد للإنذار المبكر يتولى تقييم الآثار المترتبة على الأزمة المالية في إيرادات الويبو. وأشاد الوفد بالجهود والمناقشات الجارية بهدف وضع برنامج توجيهي للويبو وحث على مواصلة ذلك للإسراع في عمل مختلف اللجان. وأكد الوفد من جديد لنائب الرئيس أن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها ستستمر في عملها بروح بناءة.

١٣- وشكر وفد باكستان نائب الرئيس وهنأه بوصفه ممثلاً لمجموعة البلدان الآسيوية يرأس تلك الجمعية. وتوجه بكلمة تهنئة أيضا لجميع الدول الأعضاء والمدير العام والأمانة إبان الموافقة على الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية. وأعرب عن امتنانه للمرونة التي تحلت بها كل الدول الأعضاء عند اعتماد الميزانية المعدلة ورأى أنها ضمت صفوفها أكثر مما كانت عليه في الأيام الثلاثة الماضية. وعقد الأمل على أن يسمح التقويم الاستراتيجي المعتمد لفائدة المنظمة بالانتقال بها إلى درجات أعلى من الإنتاجية. وذكر بأن مجموعة البلدان الآسيوية قد فهمت أن من المعترم إنشاء فريق عامل يكفل آلية للتناوب المنصف لرؤساء مختلف لجان الويبو يستكمل عمله في مايو/أيار ٢٠٠٩ بحيث يمكن انتخاب جميع رؤساء لجان الويبو المختلفة بطريقة تناوبية عادلة ومنصفة في المستقبل. وتوجه بالشكر أيضا إلى جميع الدول الأعضاء التي أيدت مفهوم الإسهام الفعلي. ورأى الوفد أن ذلك المفهوم مهم للنهوض باحترام الملكية الفكرية وجعلها محركا حقيقيا للنمو والتنمية في مجال الاقتصاد. وقال إن الإسهام الفعلي سيناقش أثناء الدورة المقبلة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وأعرب عن رأي بلده في تناول أنماط التسعير واتفاقات الترخيص ونقل التكنولوجيا والأنماط التجارية البديلة باعتبارها جميعا جزءا من الإسهام الفعلي. ورأى الوفد أن الإنفاذ يندرج ضمن ذلك الإسهام الفعلي لتعزيز احترام الملكية الفكرية ولكنه ليس وحده كذلك. وفي الختام، قال الوفد إن مجموعة البلدان الآسيوية تود أن تستذكر ملاحظات المدير العام في اليوم السابق بخصوص ثقة الدول الأعضاء في إدارة الويبو وأعلم المدير العام بأن الوفد يثق في الجميع ويحمد جهود الكل من أجل جعل المنظمة نموذجا لمنظمات الأمم المتحدة حيث تعمل الدول الأعضاء والأمانة يدا بيد لتجعل من الملكية الفكرية محركا حقيقيا للنمو والتنمية في المجال الاقتصادي. وتمنى الوفد للمدير العام حسن الحظ وقال له إنه يعترم مواصلة دعمه في جميع أنشطته.

١٤- وأعرب وفد رومانيا عن سروره بانتخاب نائب الرئيس. وتحدث باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وقال إنه يود أن يطرح بعض آراء المجموعة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال، قال الوفد إن المجموعة تعتبر اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إنجازا مهما للويبو والدول الأعضاء فيها. وقال إن الرؤية الاستراتيجية السائدة في الوثيقة والمقاربة الجديدة للعمل الإداري يمتازان بأنهما يعززان مقدرات الويبو للوقوف على التحديات العالمية ويساهمان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأشاد الوفد بإنشاء مرصد للإنذار المبكر من شأنه أن يرصد وقع الأزمة الاقتصادية على الويبو ويمكنها من اتخاذ التدابير المناسبة. وأعرب الوفد عن سروره أيضا إذ ساندت الدول الأعضاء استخدام النتائج في شأن الأنشطة غير المتكررة فحسب واعتبر ذلك من الممارسات الإدارية السليمة وأعرب عن ارتياحه إذ تعترم المنظمة الاعتماد على دراسة التقييم الشامل في برنامج التقييم الاستراتيجي. وأيد الوفد بشدة تنفيذ وثيقة البرنامج والميزانية على أساس مبادئ نظير قيمة المال وثقافة الأداء والجودة. وأعرب عن ثقته أيضا في الوعود المعقودة على تزويد الشعبة الإقليمية بالموارد الضرورية ولا سيما الموارد البشرية التي من شأنها أن تسمح للشعبة بمواصلة صياغة المشروعات المتعلقة بالملكية الفكرية وتنفيذها في بلدان المنطقة. وذكر أن ثلاثة أشهر لم تمض بعد منذ أن انتخبت الجمعية العامة قيادة جديدة للمنظمة وأن الوقت أقصر من أن يسمح بإجراء أي تقييم كان على أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل ببداية واعدة. وأعرب عن رضاه إذ أثبتت القيادة الجديدة إلى حد كبير وفاءها بالتزاماتها والشفافية والنتائج الملموسة والعمل الجيد واحترام المواعيد من خلال ما اتخذته من تدابير. وأثنى الوفد على ذلك السلوك المهني وحث بشدة على مواصلته وأيده بعزم. وقال إنه مقتنع تماما في الوقت ذاته بأن الجانب الآخر من الشراكة التي تقوم عليها المنظمة عليه أن يتحمل المسؤوليات التي من شأنها أن تسمح للمنظمة بالنهوض بعملها في مجال وضع القواعد والمعايير. وشكر الوفد الأمانة بحرارة على الجهود الخاصة المبذولة خلال السنة من أجل تنظيم ثلاث دورات للجمعيات وتمنى لها كل الخير في السنة المقبلة.

١٥- وتحدث وفد كوبا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يعلق أهمية كبيرة على اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة. وأشار إلى أن الوثيقة تحتوي على أهداف استراتيجية ومرحلية وبرامج وموارد وبنى من شأنها أن تساعد على تحسين العمل في المستقبل. ورأى أن المنظمة ستبدأ مسار التغيير المؤسسي وتعمل على ذلك الأساس. وأكد من جديد التزامه وثقته بالمنظمة. وشكر الوفد المدير العام على ما قدمه من معلومات وتوضيح إبان جلسات عمل لجنة البرنامج والميزانية قبل انعقاد الجمعيات وتوجه بالشكر إلى الأمانة. وصرح قائلاً إن مجموعته تلتزم بمساهمة نشطة في إعداد خطة استراتيجية على الأجل المتوسط وصياغة ميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وشدد على أن كلتا الوثيقتين من شأنهما أن تأخذا بتطلعات أعضاء مجموعته. وعقد الأمل على أن تشارك الدول الأعضاء أكثر فأكثر في صياغة وثائق البرنامج والميزانية وتحديد أولويات الويبو. ورحب الوفد ترحيبا كبيرا بالأهداف الاستراتيجية المعدلة والموسعة والموصولة بجدول الأعمال.

١٦- وقال وفد مصر إن نائب الرئيس يدير الاجتماع بطريقة جيدة للغاية. وأعرب عن تقديره لمجهود المدير العام والمكتب الدولي. وقال إن الجهود قد يسرت دون أدنى شك للدول الأعضاء إمكانية تحقيق توافق في الآراء. وصرح قائلاً إن العمل المنجز في اليومين السابقين كان الخطوة الأولى في المسار الجاري لمراجعة برامج الويبو. ورأى أن ضمان توجه الويبو، بوصفها وكالة متخصصة في الأمم المتحدة، باتجاه مصالح الدول الأعضاء فيها وأولوياتها ومشاغلاها يقع في صميم ذلك المسار. ومضى يقول إن الأغلبية العظمى لتلك الأعضاء تعتبر التنمية من ضمن الأولويات. وأشار إلى أن جدول أعمال التنمية قد حظي بتأييد واضح أثناء المشاورات والمداولات، وشدد على ضرورة أن يبقى الأمر كذلك في الويبو. وأعرب عن تقديره الخاص للدعم الذي أبدته مجموعة البلدان الأفريقية في ذلك

الشأن بل وأيضا وفود باكستان والهند وبنغلاديش ومن يشاركها الرأي من البلدان الآسيوية وغيرها إذ تضع التنمية في صميم اهتماماتها في الويبو وفي مجال الملكية الفكرية الذي تعلق عليه الأهمية. وتقدم الوفد بكلمات الشكر على الدعم الذي حظي به وعقد الأمل على أن تنتهي الدورة الراهنة للجمعية بسرعة.

١٧- وهنا وفد المغرب جميع الوفود المشاركة في لجنة البرنامج والميزانية على التزامها وعملها في دورة اللجنة. وخص بشكره منسق مجموعة البلدان الأفريقية وسائر المجموعات على جهودهم طيلة المفاوضات حول مشروع الميزانية المعدلة. وفي ذلك الصدد، قال الوفد إنه يعي مدى صعوبة العمل الذي ينجزه المدير العام وتنجزه الأمانة. ورأى أن كليهما قد أنجز قدرا كبيرا من العمل في فترة قصيرة جدا. وأضاف يقول إن من غير السهل أبدا إرضاء الاحتياجات المتباينة وتخصيص المحدود جدا من الموارد. ومع ذلك، قال الوفد إنه لم يشك على الإطلاق في قدرة المدير العام على فهم الحجج التي طرحتها جميع البلدان الأفريقية منذ بداية المشاورات كلها حول الميزانية المعدلة. ورأى أن الحل الوسط المحقق يعبر عن الحكمة التي تحلت بها كل الوفود في الجمعية. وفي الختام، عقد الوفد الأمل على أن تظل الأسباب التي أدت إلى نجاح اللجنة ولا سيما المساهمة البناءة التي أبدتها المجموعة بآراء قائمة ليتمكن تحقيق ذلك التوافق على عمل سائر اللجان ولا سيما اللجنة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

١٨- وشكر وفد البرازيل المدير العام على الوثيقة المعدلة لميزانية الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ومراجعة الأهداف الاستراتيجية كما شكر لجنة البرنامج والميزانية على توصياتها. وصرح قائلاً إن الميزانية المعدلة تكفل طريقة مرضية للمضي قدما في أنشطة الويبو ولا سيما الأنشطة المرتبطة بجدول أعمال التنمية. واستطرد قائلاً إن الهدف الاستراتيجي السادس مثلا يطرح مبدأ احترام الملكية الفكرية الذي يتميز باتساع نطاقه وشموله مقارنة بمفهوم الإنفاذ الضيق. ورأى أن أي سياسة فعالة للنهوض باحترام الملكية الفكرية لا بد أن تتجاوز ما تمارسه الشرطة والجمارك من عمل وتشمل سياسات التربية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية. ورأى أن الوقت قد حان لتسترجع الويبو مكانها الذي سلبته منها منظمات أخرى وتصبح الناهض الرئيسي بالمناقشات متعددة الأطراف حول احترام الملكية الفكرية. وقال إن بلده لا يزال يعلق الأهمية القصوى على الهدف الاستراتيجي الثالث بشأن تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية وإنه ملتزم التزاما شديدا بالتنمية وبضمان تنفيذ فعلي وصارم للتوصيات الخمس والأربعين في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية والتي تمتاز بتعدد مجالاتها المتقاطعة. وصرح قائلاً إن البعد الإنمائي ينسحب على منظومة الأمم المتحدة برمتها ويؤثر في برامج الويبو وأنشطتها على اختلافها. ورأى أن حصر التنمية في قطاع معزول ليس جائزا. ورأى أن عملية الإدماج يجب ألا تؤدي إلى تفتيت جدول أعمال التنمية في البرامج والأنشطة والأقسام بحيث تصبح كل وحدة عمل في الويبو مسؤولة عنه ولكن يستحيل مساءلتها فيه. وخلص إلى أن من الضروري تكليف الإدارات والبرامج المحددة بأنشطة تخص جدول الأعمال بشأن التنمية وتكون واضحة المعالم للسماح للدول الأعضاء بمراقبة تنفيذها. وعبر عن ثقته في أن يكون الأمر كذلك إبان إعداد الميزانية المقبلة.

١٩- وأعرب وفد كوت ديفوار عن أحر تهانيه لنائب الرئيس مشيدا بالطريقة التي قاد بها أعمال الدورة السادسة والأربعين. وأشار إلى أن العمل قد أنجز بقيادته في جو ودي وأنتج ثماره التي ستعود على جميع أعضاء المنظمة، في جو هادئ وممتاز يجعل من الويبو المنظمة الرائدة في أسرة الأمم المتحدة. وتقدم الوفد بالشكر إلى المدير العام والأمانة على إعداد الوثائق المفيدة جدا والتي ساعدت على النهوض بالملكية الفكرية بطريقة عادلة ومنصفة في مختلف البلدان. وعبر عن تقديره الكبير للعمل الذي أنجزته جميع الوفود خلال الأيام الثلاثة الماضية وأعرب عن سروره إذ استطاعت الوفود

تحقيق النتائج التي يعرفها الجميع والتي ستسمح دون شك بتنفيذ مشروعات التنمية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء. وقال إنه يود أن يسלט الضوء على العمل المتميز الذي أنجزه المكتب الدولي والخبراء والذي ساهم إلى حد كبير في تسيير عمل المنظمة وإحراز تقدم في أعمال مختلف اللجان المتخصصة. وصرح قائلاً إن بلده كسائر الدول الأعضاء في الويبو يؤمن إيماناً راسخاً بالتنمية الاقتصادية قائماً على المعرفة تكون قوته الدافعة الملكية الفكرية. وأفاد بأن ذلك ما دفع حكومته، بالرغم من الأزمات السياسية والعسكرية التي أثرت في بلده على مدى خمس سنوات، على الإصرار في بذل كل ما يستطيع إليه سبيلاً من أجل دعم النشاط الناهض بالملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده ما فتئ يعمل مع الغير، منذ سنة ٢٠٠٢ عند نشوء النزاع وحتى هذا اليوم وبالرغم من المشكلات التي تعترض سبيله، من أجل المساعدة على النهوض بحقوق الملكية الفكرية والتشجيع على احترامها على المستوى الإقليمي والمحلي والوطني والدولي. وأعلن أن خبراء بلده العاملين على تلك المستويات كافة قد استفادوا من دعم الدولة والحكومة التي شجعتهم على المشاركة بهمة ونشاط في العمل الذي أنجزته مختلف لجان الويبو المتخصصة وفي اجتماعات المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن ذلك ينطبق أيضاً على مشاركته في المشروعات والخطط التي تنفذها منظمات أخرى ينتمي بلده إلى العضوية فيها. وشكر الوفد الويبو لما ظلت تبذله من مساعدة للدول الأعضاء من أجل أن تساهم تماماً في تنمية الملكية الفكرية في بلدانها. وصرح قائلاً إن الملكية الفكرية هي إحدى المجالات الرئيسية التي تحظى باهتمام حكومته التي تبذل كل ما في وسعها لدعم النهوض بما تعتبره أداة قيمة جداً للتنمية. واستدرك قائلاً إن من الممكن زيادة فعالية تلك التدابير إذا ما حظيت بدعم الويبو من خلال حضورها في الميدان ولا سيما دعم بلده عندما يستضيف الندوات واللقاءات المعقودة في الإقليم كما سبق أن فعلت في الماضي. وأعلن الوفد عن التزامه بالعودة إلى السلم والاستقرار في بلده علماً بأن ذلك يحتاج إلى دعم متين وثابت من شركائه في التنمية وهو يعتمد على ذلك.

٢٠- وشكر وفد إندونيسيا المدير العام والأمانة على الإعداد الممتاز للدورة الاستثنائية. وأعرب عن تقديره أيضاً لعقد الدورة إلى جانب اجتماع لجنة البرنامج والميزانية المهم في اليومين السابقين. وصرح قائلاً إن بلده كأى دولة عضو أخرى يعلق أهمية كبرى على دور اللجنة لأنها تعطي الاتجاه المقبل للويبو في سياق برنامجها وميزانياتها. وفي ذلك الصدد، أيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة البلدان الآسيوية. وأشار إلى أهمية وثيقة البرنامج والميزانية الخاصة بالمنظمة وقال إن مفهوم "الافتقار إلى الثقة" قد استوقفه في سياق أعمال اللجنة في اليومين السابقين وصرح قائلاً إن اقتراح الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ هو واقع يحتاج إلى المعالجة. ومع ذلك أعرب عن سروره إذ استطاعت اللجنة اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية. وقال إن إندونيسيا ترى أن ذلك الاقتراح جدير بالاعتبار. وفي هذا الصدد أعرب عن تقديره لعمل المدير العام والأمانة ولا سيما جهودهما الحثيثة. وأعرب أيضاً عن تقديره للاقتراحات الجوهرية التي تقدمت بها الدول الأعضاء أثناء الاجتماع السابق، وقال إنه على ثقة كاملة في تلك الجهود والاقتراحات وأنه يبدي دعمه في هذا الصدد. وقال إن إندونيسيا تقرّ بوجود تحديات ملحة تواجهها الويبو في سياق إدارتها الجديدة. وذكر بما جاء في خطاب المدير العام بمناسبة تعيينه من أن التحديات تشمل نظام البراءات والخطر المحقق بأنماط العمل التي كانت سائدة في القرن العشرين في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، واحترام الملكية الفكرية. وفي ما يخص جدول أعمال التنمية، قال الوفد إنه يشاطر من أعرب عن قلقه من أن أكثر التحديات إلحاحاً هو طريقة ترجمة جدول الأعمال إلى نتائج ملموسة أثناء مراحل التنفيذ. وأشار إلى أن البعض قد أعرب عن القلق من الطريقة التي قد تسلكها الويبو في تنفيذ التوصيات الخمس التي سبق اعتمادها بالنظر إلى التقديرات المؤقتة التي تكفل مبلغاً قدره ٨ مليون فرنك سويسري لتغطية المتطلبات الإضافية من موارد بشرية ومالية. وبعد الإنصات إلى شرح المدير العام، أعرب الوفد عن رغبته في دعم اقتراح الميزانية بالإضافة إلى المقاربة ثلاثية المراحل لتحقيق النتائج

المرتقبة. وفي ذلك الصدد، شدد الوفد على أن جدول أعمال الوبو بشأن التنمية يكتسي أهمية أساسية في منظور البلدان النامية. ومن جهة أخرى، ذكر بأن الدول الأعضاء في الوبو ليست كلها بلدان نامية وأن بعضها بلدان متقدمة تعلق دون شك أهمية كبيرة على موضوع الملكية الفكرية. ولذلك، رأى أن من الضروري إقامة توازن في توزيع البرامج والأموال في الوبو بحيث تعود بالفائدة على معظم الدول الأعضاء. وذكر بأن المنظمة تعمل بناء على الطلب، وقال إن إندونيسيا تعتبر أن أحد أكبر التحديات القائمة أمام الوبو هي الإلمام بمضمون طلبات الدول الأعضاء ولا سيما مطالبها بخصوص تطوير الملكية الفكرية في بلدانها. واستخلص قائلاً إن المسألة لا تقتصر على تخصيص الموارد بل من المهم بالمكان ذاته التحدي الذي تواجهه الدول الأعضاء في صياغة مطالبها الملموسة وطرحها على المنظمة. واستخلص من ذلك أن على جميع الدول الأعضاء العمل من أجل مستقبل أفضل للوبو. وعقد الأمل على أن تصل الجمعية إلى قرار توافقي بنهاية تلك الدورة الاستثنائية. وشكر الوبو أيضاً على النجاح المحقق إبان استضافة مؤتمر الوبو الدولي الثاني بشأن الملكية الفكرية والصناعات الإبداعية الذي نظّمته بالاشتراك مع الحكومة الإندونيسية في بالي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨. وأعرب عن تطلعه إلى النتائج الملموسة التي قد تترتب عن برامج المتابعة لذلك المؤتمر.

٢١- ورحب وفد السلفادور بحصيلة سلسلة الاجتماعات السادسة والأربعين لجمعية الدول الأعضاء وأيد ما جاء على لسان وفد كوبا بوصفه منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورأى أن من المناسب أن يذكر في هذه المناسبة من جديد ما قاله أثناء الدورة الخامسة والأربعين التي عقدتها الجمعيات في سبتمبر/أيلول عندما أعرب عن ثقته الكاملة بالمدير العام الذي تم تعيينه في ذلك المنصب حينئذ. وذكر الوفد بأن تلك الجلسة أظهرت البرهان على ما يتحلى به شخص المدير العام من اتساق وصرامة بالغة في الشؤون المالية وقال إنه واثق في استمرار حسن الإدارة المالية والتدبير وتواصل الحوار والبحث عن التوافق أساساً للعمل أثناء عهده. وعلى ذلك الأساس، رحب الوفد بالبرامج والأهداف الاستراتيجية الجديدة التي تأخذ بتعزيز الملكية الفكرية بمختلف فروعها، من علامات تجارية وغيرها من الإشارات وحق المؤلف والبراءات وغيرها. وقال إن تلك البرامج والأهداف تغطي أيضاً قضايا مهمة لها فائدة كبيرة في رسالة الوبو. ورحب بالفكرة الداعية إلى توسيع نطاق البرامج وتعزيزها بحيث تعود بالفائدة على كل الدول الأعضاء في المنظمة مع تركيز خاص على البلدان النامية كبلده. ودعا إلى أن تصبح أكاديمية الوبو أداة امتياز في تحقيق تلك الأهداف. وفي الختام، أكد من جديد ثقته في المدير العام والمنظمة ولا سيما في عهد جديد من العمل. ووعده الوفد بأن يتعاون تعاوناً وثيقاً واستباقياً مع المنظمة. وأعرب عن سروره بإنشاء نظام للإنذار المبكر يكون الهدف الرئيسي منه رصد عواقب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. كما أعرب عن سروره بالموافقة على ذلك الاقتراح وقال إنه لا يشك في أهمية الدور الذي بإمكان المرصد أن يضطلع به في المستقبل القريب. وأشار إلى أن الوفد قد تحدث مع المدير العام عن مسائل التعاون التقني والمساعدة من أجل البحث في أنواع جديدة من التعاون وتكوين الكفاءات. وقال إن الغرض من ذلك كان ضمان الوفاء بمختلف الاحتياجات ومراعاة احتياجات كل عضو على الوجه المناسب ووفقاً لسياساته وخطته الوطنية. وفي الختام، تقدم بالشكر إلى الأمانة ومختلف شعبها على الإعداد الدقيق جداً للوثائق التي طالعها بكل عناية.

٢٢- وهناً وفد إسرائيل نائب الرئيس وتمنى له النجاح. وشدد من جديد على دعمه للمدير العام للوبو وثقته فيه. وقال إن بلده مسرور بالتقدم الكبير المحرز خلال فترة الشهرين القصيرة في المنظمة. وأثنى على جهود المدير العام والأمانة من أجل طرح وثيقة مفصلة ومعدلة للبرنامج والميزانية بطريقة سريعة حظيت بالموافقة بعد بعض المشاورات التي جرت في اليومين الماضيين. وصرح قائلاً إن بلده يرى أن من الضروري أن تستمر الوبو، بوصفها منظمة حكومية دولية، في

الخضوع لتدقيق الدول الأعضاء وموافقتها في سياق لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب عن رضاه بحصيلة اجتماعات الأسبوع وأعرب عن رضاه باقتراح جدول أعمال التنمية وجهود المدير العام لإدماج الأنشطة الإنمائية في مختلف برامج المنظمة للسنوات القادمة. وصرح قائلاً إن بلده سيواصل دعمه لعمل هذه المنظمة المهمة ودورها في تحقيق التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

٢٣- وأعرب وفد الهند عن تقديره للتوافق الذي أمكن تحقيقه حول الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في اليومين السابقين. ورأى أن الحوار كان حراً وصريحاً وأن ذلك ضروري لتعزيز فهم أفضل للتحديات والفرص المطروحة أمام المنظمة. وأكد الوفد تقديره للمرونة التي تحلى بها الجميع ولا سيما المدير العام. وقال إن المدير العام قد طرح إطاراً استراتيجياً جديداً للويبو تطور على مدى الأشهر السابقة من خلال مسار من المشاورات الرسمية وغير الرسمية مع الدول الأعضاء. وأضاف يقول إن الإطار الاستراتيجي الجديد يضم آمال جميع الدول الأعضاء وتطلعاتها، وإنه يطرح عدة تحديات لا بد من رفعها بطريقة جماعية. وصرح قائلاً في هذا السياق إن الرؤية المشتركة تحتاج إلى حوار بروح ينبغي أن تكون بناءة ومنصفة ومتوازنة. وأعرب الوفد عن ثقته الكاملة وإيمانه الراسخ في القيادة الجديدة في الويبو لرفع تلك التحديات بنجاح. وأضاف قائلاً إنه ينتظر تنفيذ جدول أعمال التنمية بتلك الطريقة. ورحب بالعزم على إدماج البعد الإنمائي في برامج الويبو الموضوعية وأيد ذلك آملاً في أن يشهد نتائج إيجابية. وأعلن أن أحد التحديات الرئيسية في هذا الشأن ضمان التقدم والسير إلى الأمام في مختلف هيئات الويبو ولاحظ أن بعض المسائل الحاسمة قد ظلت في مأزق خلال السنوات القليلة الماضية ورحب بمبادرة المدير العام إلى الوقوف على قضايا وضع القواعد والمعايير وحث على النقاش بين الدول الأعضاء للتمكن من تجاوز المأزق. واسترعى انتباه الحضور إلى انعدام التقدم في سياق اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية. ودعا إلى تجاوز عقبات الحوار في شكل اجتماعات غير رسمية ترمي إلى تحديد القضايا التي تلتقي عليها الآراء ويمكن التقدم فيها. ورأى أن الهدف ينبغي أن يكون اتفاقاً عاماً على برنامج عمل الويبو المقبل وأن ذلك يمكن تحقيقه بمكاسب تدريجية بفضل بذل جهود عملية وواقعية لتحديد القواسم المشتركة الناتجة عن التوافق. وعبر عن رغبته في العمل نحو تعزيز التوفيق في الآراء والتوافق فيها وأبدى دعمه من جديد لمختلف الاقتراحات الواردة في الوثيقة المعدلة لبرنامج الويبو وميزانيتها. وأكد عزمه كما في الماضي على الاستمرار في الاضطلاع بدور بناء واستباقي وبذل الجهود التي من شأنها أن تسمح بالمضي قدماً في مسار يكون منفتحاً وشفافاً ومنصفاً. وصرح الوفد قائلاً إنه يود أن يعمل من أجل التوافق والتوفيق وعبر عن اقتناعه بأن الجهود الجماعية من شأنها أن تؤدي إلى إنعاش الحراك في الويبو خلال السنوات المقبلة.

٢٤- وقال وفد باكستان إنه أغفل ذكر مسألة في كلمته السابقة ولا بد له أن يقولها. وأعلن أن مجموعة البلدان الآسيوية قد فهمت أن الويبو في معرض تقويم مؤسسي وأن الموارد البشرية بصدد الانتقال من مكان إلى آخر. وصرح قائلاً إنه يود أن يؤكد أن المجموعة تريد تعزيز مكتب آسيا والمحيط الهادئ الذي ترى أن من الضروري أن يرأسه مدير من الدرجة الثانية كما هو حال مديري مكاتب عديدة أخرى.

٢٥- وهنا وفد الصين نائب الرئيس وصرح قائلاً إنه يعلق أهمية كبرى على عمل لجنة البرنامج والميزانية ويشارك في عملها بروح بناءة. وأعرب عن ارتياحه للتقدم الكبير المحرز في اليومين السابقين وصرح قائلاً إن التقدم دليل على الروح البناءة والمرونة التي تحلت بها الدول الأعضاء وسمحت للجنة بأداء عملها بسلاسة. واغتم الوفد الفرصة للتعبير عن تقديره للمدير العام وطاقم

الموظفين شاكرًا عملهم الشاق. وأكد للمدير العام أن الصين تعترم الاستمرار في دعم عمل الويبو والمشاركة فيه بطريقة بناءة والإسهام في ذلك الصدد.

٢٦- وأعرب وفد إكوادور عن ارتياحه الخاص بأداء نائب الرئيس الممتاز في قيادة المناقشات أثناء دورة الجمعيات الاستثنائية. وشكر المدير العام على عمله الشاق جدا في الوصول إلى لجنة البرنامج والميزانية وأثناءها وأبدى كل ثقته في قيادته ومهنيته وقدراته وأكد أن العمل معا سيأخذ بالمنظمة في الاتجاه السليم ويساعد على تنفيذ جدول أعمال التنمية بالكامل.

٢٧- وأعرب وفد كازاخستان عن رضاه بالتدابير التي سبق وصفها والمعتمزمت اتخاذها الآن من أجل تطوير المنظمة وتعزيزها وأعرب عن دعمه لذلك. كما أعرب عن رغبته في طرح توصية هو متأكد من أنها ستراعى في سياق أنشطة المنظمة. وصرح قائلاً إن من الضروري إيلاء عناية أكبر لمسألة تنمية الموارد البشرية ولا سيما في البلدان. وأعرب عن اقتناعه بالأهمية القصوى لأكاديمية الويبو وعملها وتعاونها مع المعاهد الوطنية الناشطة في المجالات نفسها. وطالب باستنباط اقتراحات محددة واتخاذ تدابير محددة للنهوض باحترام الملكية الفكرية على المستوى ثنائي الأطراف ومتعدد الأطراف. وفي ذلك الصدد، قال الوفد إن كازاخستان تعتبر أن من الضروري التأكيد على أن من الواجب إيلاء عناية أكبر لتنمية الموارد البشرية، على أن ذلك ينطبق على موظفي المنظمة أيضا.

٢٨- وشكر وفد نيجيريا المدير العام على كل جهوده أثناء إعداد الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية والتي تحتوي على مسائل مهمة بما فيها قضايا جدول أعمال التنمية. وعقد الأمل على المضي في تنفيذ التوصيات ومساعدة بلده على تنفيذ نظام الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الهدف الاستراتيجي السادس بشأن النهوض بالاحترام للملكية الفكرية. وعبر عن اقتناعه بأن تلك الفكرة المبتكرة من شأنها أن تساعد نيجيريا على مكافحة التقليد والقرصنة. وأكد للمدير العام دعمه وتعاونه المستمر في كل مساعيه.

٢٩- وقال وفد كندا إن الوضع الاقتصادي العالمي قد تغير جدا منذ الاجتماع الذي انعقد قبل أشهر قليلة للمضي قدما في مواجهة التحديات العديدة التي أمام الويبو. ودعا إلى التصدي لتلك التحديات الجديدة بحذر شديد. وأشار إلى أنه سبق له أن تحدث عن اقتراح الصيغة المعدلة لوثيقة البرنامج والميزانية واستعرض تقارير الأداء والإدارة المالية. ورأى أن لجنة البرنامج والميزانية قد تحلت بالرزانة والمنطق القويم - والحذر أحيانا - والبصيرة، ضامنة للويبو، مع ذلك، إمكانية التحول إلى منظمة معزز اعتمادها على النتائج والروح الخلاقة. ورأى أيضا أن الويبو ستستطيع تعزيز دورها العالمي الرائد في مجال الملكية الفكرية باستنباط رؤية استراتيجية واضحة تواكب مصالح الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن ثقته في قدرة الملكية الفكرية على النهوض بالابتكار والتنمية بما يؤتي المزيد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية في العالم. وأثنى على التقدم المحرز في إقامة حوار مفتوح وتواصل معزز بين الويبو والدول الأعضاء وتنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية وتقويم أهداف الويبو الاستراتيجية والمرحلية. وصرح قائلاً إن الدول الأعضاء إذ اتخذت قرارات مستنيرة في سياق الجمعية إنما تساهم في ضمان حسن التدبير في المنظمة ونظام الملكية الفكرية الدولي. واعتبر تلك الجهود أساسية لتمكين المنظمة من الاستجابة للتحديات والتغيرات وزيادة الوعي والفعالية في إطار نظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن دعمه المستمر لعمل الجمعيات وسائر لجان الويبو بالمشاركة النشطة في المناقشات حول القضايا الدقيقة. وأكد من جديد إسهامه المتحمس في تمكين الويبو من رفع التحديات الاقتصادية الراهنة باتخاذها موقع الصدارة في النقاشات حول سياسات الملكية الفكرية فتضمن لها دور الحافز للنمو. وقال إنه يعترم الاستمرار في الإسهام بكل قلبه في السعي نحو تحقيق

أهداف الملكية الفكرية التي ينشدها الجميع في العالم وهي النهوض بالرخاء الاجتماعي والاقتصادي في كل الدول الأعضاء.

البند ٣ من جدول الأعمال الموحد:

تقرير الإدارة المالية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧
ووضع الاشتراكات المتأخرة في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨

٣٠- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/46/3 والمنشور FMR/2006-2007 والوثيقة WO/PBC/13/2.

٣١- وفي غياب أي اعتراض أو تعليق، عمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، كل في ما يعنيه، إلى ما يلي:

"١" الموافقة على تقرير الإدارة المالية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (المنشور FMR/2006-2007)؛

"٢" والإحاطة علماً بوضع سداد الاشتراكات في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨ (الجزء الثاني من الوثيقة WO/PBC/13/2).

البند ٤ من جدول الأعمال الموحد:

تقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧
وملخص تقرير الأداء للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧
وتقارير أداء كل برنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٣٢- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/46/4.

٣٣- وشكر نائب الرئيس الأمانة واقترح نص القرار كما تلي لاعتماده.

٣٤- وفي غياب أي اعتراض أو تعليق، عمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو إلى ما يلي:

"١" الإحاطة علماً بمضمون الوثيقة A/46/4؛

"٢" والموافقة على تقارير أداء كل برنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، كما هي مقترحة في الوثيقة A/46/4، وفقاً لتوصيات الدورة الثالثة عشرة للجنة البرنامج والميزانية (والواردة في الوثائق WO/PBC/13/3 و3(a) و(b)).

البند ٥ من جدول الأعمال الموحد:

وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٣٥- استندت المناقشات إلى الوثائق A/46/2 و WO/PBC/13/4 و A/46/10 Rev.

٣٦- ودعا نائب الرئيس المدير العام إلى التقديم لاقتراح وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والتعديل الذي أجري أثناء مناقشات لجنة البرنامج والميزانية.

٣٧- وذكر المدير العام بأن اللجنة كانت قد اعتمدت في صباح ذلك اليوم توصية مرفوعة على الجمعيات بشأن الوثائق التي تدرج في إطار البند قيد النظر ولا سيما بعض التعديلات على تلك الوثائق. وأضاف يقول إن من المفهوم أن الوثائق المطروحة على الجمعيات بناء على البند الراهن قد خضعت لتعديلات وفقا لتوصية اللجنة.

٣٨- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن ارتياحه للطريقة التي يقود بها الرئيس العمل وشكر الأمانة على المشاورات غير الرسمية التي بادرت إليها مع الدول الأعضاء في أكتوبر/تشرين الأول. وعبر عن امتنان المجموعة لأعضاء لجنة البرنامج والميزانية ورئيسها، السيد كريستوف غيوو، للعمل الشاق المنجز خلال الدورة الثالثة عشرة التي انعقدت يومي ١٠ و ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨. واستطرد قائلاً إن تلك المفاوضات المضنية كانت ضرورية للأمن الشقاق والوصول إلى ميزانية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي بإمكان الجميع أن يقبلها. وأعلن أن مجموعة البلدان الأفريقية ترى أن تنفيذ جدول أعمال التنمية وقرار الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول من السنة الجارية لا يزال من ضمن أهم أولويات المنظمة وأن ذلك سيعود بالفائدة على البلدان الأفريقية وجميع البلدان النامية. وفي ذلك الصدد، قال إن المجموعة تعتقد أن نظام التواصل بين الأمانة والدول الأعضاء ينبغي تعزيزه بكل الوسائل الممكنة. ودعا باسم المجموعة إلى زيادة المشاورات غير الرسمية وتعميم الاستبيانات لجمع آراء الأعضاء وضمان بيانها في وثيقة البرنامج والميزانية. وصرح قائلاً إن المجموعة تضع كل ثقها في المدير العام الجديد وتدعو الأعضاء إلى اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كما أوصت بها لجنة البرنامج والميزانية.

٣٩- واعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في الوبو والاتحادات، كل في ما يعنيه، وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كما هي مقترحة في الوثيقة WO/PBC/13/4، مع التعديلات التالية:

(أ) تغيير صياغة البرنامج ١٧ من الهدف الاستراتيجي السادس؛

(ب) حذف كلمة "المستديمة" من عنوان الهدف الاستراتيجي الثالث؛

(ج) البرنامج ١: تعديل مؤشرات الأداء؛

(د) البرنامج ١٧: الإشارة إلى البرنامج ٤ تحت "الصلة ببرامج أخرى"؛

(هـ) حذف الإشارة إلى التوصية ٢٠ في جدول أعمال التنمية من "الصلة بجدول أعمال التنمية" في البرنامج ٤؛

(و) إضافة الإشارة إلى قرار الجمعية العامة بشأن التوصيات الخمس من جدول أعمال التنمية في الفقرة ٤٢ من الوثيقة WO/PBC/13/4؛

(ز) سيخصّص مبلغ قدره ٤,٦ مليون فرنك سويسري (بيّن في المرفق الثاني من الوثيقة WO/PBC/13/4) لتنفيذ التوصيات الخمس من جدول أعمال التنمية (٢ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠) بما يكفل توفير ٨ مليون فرنك سويسري للغرض نفسه؛

(ح) يخصّص مبلغ قدره مليون فرنك سويسري للأنشطة المستمرة في أكاديمية الويبو من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

البند ٦ من جدول الأعمال الموحد:

تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد

٤٠- قدمت الأمانة التقرير المرحلي بشأن مشروع البناء الجديد بالاستناد إلى الوثيقة A/46/5 (التي تحيل إلى الوثيقة WO/PBC/13/5) وأعلنت أن لجنة البرنامج والميزانية قد أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/PBC/13/5 (الفقرة ٩ من الوثيقة A/46/10 Rev).

٤١- وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، علماً بالمعلومات المحال إليها في الوثيقة A/46/5 والواردة في الوثيقة WO/PBC/13/5.

البند ٧ من جدول الأعمال الموحد:

اقترح بشأن استخدام الاحتياطات المتاحة

٤٢- استندت المناقشات إلى الوثائق A/46/6(a) و A/46/6(b) و A/46/6(c) و A/46/6(d) و A/46/10 Rev.

٤٣- وبناء على دعوة نائب الرئيس، شرحت الأمانة الوضع قائلة إن الوثائق المتعلقة باستخدام الاحتياطات قد سبق طرحها للبحث على لجنة البرنامج والميزانية في اليوم السابق وأضافت أن اللجنة قد أحاطت علماً بالمعلومات العامة الواردة في الوثيقة WO/PBC/13/6 ولا سيما ما يتعلق منها بوضع الاحتياطات الراهن. ومضت الأمانة تقول إن تلك الاحتياطات قد خصصت لعدد من المشروعات بما فيها ما هو ضروري لاعتماد معايير المحاسبة الجديدة. وأحاطت الأمانة الحضور علماً بأن اللجنة قد أوصت بأن توافق الجمعيات على تخصيص مليون فرنك سويسري في سنة ٢٠٠٩ ومبلغ ٦ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (أي ما مجموعه ٦ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري) لتعزيز معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الراهن. ومضت في هذا الصدد قائلة إن اللجنة قد أوصت أيضاً بأن توافق جمعيات الويبو على ميزانية محدثة وموحدة لمشروع البناء الجديد والتمست تصريحا بأن تأخذ ٢٠ مليون فرنك سويسري من احتياطات الويبو وأن تستخدم عند الحاجة إمكانية زيادة المبلغ بقرض مصرفي في حدود ١٦ مليون فرنك سويسري لتغطية أي تعديلات طارئة أثناء مشروع البناء إن تبادرت الحاجة إلى ذلك. والتفتت الأمانة إلى مسألة الاقتراح الرامي إلى إنشاء قاعة مؤتمرات جديدة، وقالت إن اللجنة قد أوصت بأن توافق جمعيات الويبو على سحب مبلغ قدره

٤,٢ مليون فرنك سويسري من الاحتياطات في سنة ٢٠٠٩ لإنشاء ملف تقني وهندسي كامل بشأن قاعة المؤتمرات الجديدة ليرفع الملف إلى الدول الأعضاء فنتظر فيه وتبت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩. وأعلنت الأمانة أن اللجنة قد طلبت:

"١" إلى الأمانة دراسة حلول من شأنها أن تحد من تكاليف ذلك الملف مسبقاً وقدر الإمكان،

"٢" وإلى الجمعيات أن توافق على اقتراح دراسة الملف الهندسي والتقني الكامل لقاعة البناء الجديد والخطة المالية المفصلة في موعد أقصاه سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩،

"٣" والبت في تلك المسألة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩. وأعلمت الأمانة الحضور أيضاً بأن اللجنة قد أوصت بأن توافق جمعيات الويبو على الاقتراح الرامي إلى تنفيذ البرامج الحاسوبية الضرورية للامتثال للقواعد المحاسبية الجديدة وتقرير الإدارة المالية وأن توافق على تخصيص مبلغ قدره ٤,٢ مليون فرنك سويسري من الاحتياطات لذلك الغرض.

اقتراح لتحسين معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية

٤٤- في غياب أي اعتراض أو تعليق قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، ما يلي:

"١" الموافقة على اقتراح تحسين معايير السلامة والأمن، على النحو المبين في المرفق الأول للوثيقة WO/PBC/13/6(a)؛

"٢" والموافقة على تخصيص مبلغ ١ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في سنة ٢٠٠٩ ومبلغ ٦ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (أي ما مجموعه ٧ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري) من احتياطي الأموال لهذا الغرض، يكون متاحاً للاستخدام، مع ترحيل الأرصدة المعنية من فترة سنتين إلى أخرى، خلال مدة المشروع المتوقعة، على النحو المبين في الفقرتين ٨ و ٩ من الوثيقة WO/PBC/13/6(a).

الميزانية والتمويل لمشروع البناء الجديد: تحديث وإحكام

٤٥- في غياب أي اعتراض أو تعليق قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، ما يلي:

"١" الموافقة على الميزانية بصيغتها المحدثة والمحكمة لمشروع البناء الجديد كما هي مبيّنة في مرفق الوثيقة WO/PBC/13/6(b)؛

"٢" والتصريح باستخدام مبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري من احتياطات الويبو؛

"٣" والتصريح للأمانة بالاستفادة، عند الضرورة، من إمكانية زيادة القرض المصرفي في حدود ما ورد في عقد الاقتراض، أي مبلغ ١٦ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لتمويل "المبلغ المخصص للنثرات والطوارئ" وتمويل "التعديلات في مراحل التشييد".

اقتراح بشأن قاعة جديدة للمؤتمرات

٤٦- عقب مناقشات ومشاورات، قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، ما يلي:

"١" الموافقة على رصد مبلغ قدره ٤,٢ مليون فرنك سويسري من احتياطات الويبو في سنة ٢٠٠٩ لتسديد الأتعاب المرتبطة بإعداد ملف هندسي وتقني كامل لمشروع قاعة جديدة للمؤتمرات سيعرض على الدول الأعضاء لتتخذ قراراً بشأنه في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩ ("المرحلة الأولى") كما ورد في الفقرات من ٤٦ إلى ٤٨ الوثيقة WO/PBC/13/6(c)؛

"٢" والالتماس من الأمانة أن تواصل بحث إمكانيات تخفيض تكلفة الملف المذكور قدر الإمكان؛

"٣" والموافقة على اقتراح درس الملف الهندسي والتقني الكامل لمشروع قاعة جديدة للمؤتمرات والاقتراح المفصل بشأن التمويل في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩ والبت في ذلك في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩ ("المرحلة الثانية") كما ورد في الفقرات من ٤٨ إلى ٥٣ من الوثيقة المذكورة.

اقتراح لتنفيذ برامج معلوماتية لتحقيق الامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS): (المشتريات وإدارة الأصول ومتطلبات نظامية أخرى للامتثال للمعايير)

٤٧- في غياب أي اعتراض أو تعليق قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، ما يلي:

"١" الموافقة على اقتراح تنفيذ البرامج المعلوماتية وتعديلات النظام لتحقيق الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والنظام المالي الجديد ولائحته على النحو المبين في مرفق الوثيقة WO/PBC/13/6(d)؛

"٢" والموافقة على تخصيص مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ ٤ فرنك سويسري من احتياطي الأموال لهذا الغرض، يكون متاحاً للاستخدام، مع ترحيل الأرصدة المعنية من فترة سنتين إلى أخرى، خلال مدة المشروع المتوقعة، على النحو المبين في الفقرة ٩ من الوثيقة المذكورة.

البند ٨ من جدول الأعمال الموحد:

تقريران لمراجع الحسابات الخارجي:

مشروع البناء الجديد وقوائم الجرد

٤٨- لفتت الأمانة نظر الجمعيات إلى أن لجنة البرنامج والميزانية قد أحاطت علماً (انظر الفقرة ٥ من الوثيقة A/46/10) ببيان رئيس لجنة الويبو للتدقيق (شفهياً) وأنها قد اتخذت بذلك قرارين لفائدة تجديد ولاية لجنة الويبو للتدقيق بتكوينها الحالي حتى يناير/كانون الثاني ٢٠١٠ ولفائدة مراجعة نظام التناوب وحجم اللجنة المذكورة بهدف الاتفاق على بعض التغييرات في دورات الجمعيات المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩.

٤٩- ورداً على طلب توضيح من وفد باكستان، أكد المدير العام أن الجمعيات كانت قد كلفت لجنة الويبو للتدقيق بالإشراف على ما كان يسمى ببرنامج التحسينات المؤسسية وأن ذلك يعني أن كل الوفود الحاضرة في الدورة الثالثة عشرة للجنة البرنامج والميزانية قد اتفقت على أن تضم ولاية لجنة الويبو للتدقيق بالإشراف على "مسار التقييم الاستراتيجي" المنبعث من ذلك البرنامج السابق. وأضافت الأمانة قائلة إن لجنة الويبو للتدقيق ستعتمد كسابق عهدها إلى رفع تقرير إلى الدول الأعضاء بشأن استعراض مسار التقييم الاستراتيجي في المستقبل.

٥٠- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، على تجديد ولاية لجنة التدقيق بتكوينها الراهن حتى يناير/كانون الثاني ٢٠١٠ وبمراجعة نظام التناوب وحجم اللجنة بهدف الاتفاق على التغييرات المنشودة في دوراتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩.

٥١- وقدمت الأمانة تقريراً مرجع الحسابات الخارجي بشأن مشروع البناء الجديد وقوائم الجرد، بالاستناد إلى الوثيقة A/46/7 (التي تحيل إلى الوثيقة WO/PBC/13/8) والوثيقة A/46/8 (التي تحيل إلى الوثيقة WO/PBC/13/9) ولفنت النظر إلى أن لجنة البرنامج والميزانية قد أحاطت بالمعلومات الواردة في الوثيقتين WO/PBC/13/8 و WO/PBC/13/9 (انظر الفقرة ٤ من الوثيقة A/46/10).

٥٢- وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، علماً بالمعلومات المحال إليها في الوثيقتين A/46/7 و A/46/8 والواردة في الوثيقتين WO/PBC/13/8 و WO/PBC/13/9.

البند ٩ من جدول الأعمال الموحد:

آلية لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها

٥٣- استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/46/9 و WO/PBC/13/7.

٥٤- وفي غياب أي اعتراض أو تعليق، قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل في ما يعنيه، ما يلي:

"١" الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في الآلية الجديدة وبتنفيذها، كما ورد وصفه في الفقرات من ٢ إلى ٨ من الوثيقة WO/PBC/13/7؛

"٢" والإحاطة علماً بالجدول الزمنية التقديرية الواردة في الفقرة ١٣ من الوثيقة WO/PBC/13/7 بشأن عملية تقديم الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥؛ ووثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١؛

"٣" والالتماس من الأمانة أن تدرج في الجداول الزمنية المذكورة توزيع رسالة معممة واستبيان على الدول الأعضاء في موعد أقصاه منتصف فبراير/شباط ٢٠٠٩، تدعوها إلى الإسهام في بيان الأولويات لأغراض وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

البند ١٠ من جدول الأعمال الموحد:

قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها

٥٥- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/46/11.

٥٦- وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، كل في ما يعنيه، علماً بمضمون الوثيقة A/46/11 ووافقت على إطار المسألة كما هو وارد في مرفق تلك الوثيقة.

البند ١١ من جدول الأعمال الموحد:

اعتماد التقرير

٥٧- أعلن نائب الرئيس أن مشروع التقرير سيرسل إلى الدول الأعضاء للتعليق عليه وسيتم إلكترونياً.

البند ١٢ من جدول الأعمال الموحد:

اختتام الدورات

٥٨- في ختام الدورة الراهنة للجمعيات، أعلن نائب رئيس الجمعية العامة أن المجتمعين قد انتهوا من تناول جميع بنود جدول الأعمال عدا اعتماد التقرير. وتحدث باسمه شخصياً قائلاً إنه قد كان من بواعث الاعتزاز والسرور أن يجلس على المنصة في تلك اللحظة المهمة وأبدى سروره الكبير إذ حظي المدير العام بالثقة الكاملة في تلك المفاوضات التي تناولت الميزانية المعدلة ورأى أن الدول الأعضاء قد بذلت جهوداً بناءة وتبادلت كلمات طيبة. واعتبر أن ذلك يضع للويبو أساساً سليماً ومستقبلاً جيداً. ودعا المدير العام إلى الإدلاء ببيان.

٥٩- وشكر المدير العام جميع الوفود في المقام الأول لقراراتها الإيجابية والتوافق الذي أمكن تحقيقه. وأعرب عن امتنانه الشديد لجميع الوفود، خاصة وأنها قد عملت على وثيقة البرنامج والميزانية في إطار زمني ضيق للغاية ومع العلم بأن مدينة جنيف محطة عمل كثير للسلك الدبلوماسي مما أنتج ضغطاً كبيراً على جميع الوفود عندما دعيت إلى مطالعة كم كبير من الوثائق في فترة زمنية قصيرة جداً. وعبر عن امتنان المنظمة الكبير للتعاون الذي أبدى عند الوقوف على المهمة المطروحة أمام الكل. وفي المقام الثاني، شكر الدول الأعضاء على إقرار التغييرات المدخلة على إطار الوثيقة الجديدة للبرنامج والميزانية. وأكد أن ذلك لم يزل في تلك المرحلة سوى إطار للتغيير وإنه ممتن جداً للثقة المودعة في الأمانة بإقرار إطار العمل الجديد المقترح. وقال إن الوقت قد حان لتحقيق الأمانة النتائج ومن الواضح جداً ما هي الأولويات في ذلك الإطار الجديد. واستطرد المدير العام يقول إنه أمكن تكثيف الحوار القائم بين الدول الأعضاء والأمانة في الشهرين الماضيين وإن الأمانة ستسعى إلى مواصلة ذلك وتعزيزه في المستقبل. وفي ما يخص إعداد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة المقبلة أي ٢٠١٠-٢٠١١، قال إن الوقت سيكون أطول لذلك العمل ولسائر جوانب أعمال المنظمة. وأعرب عن سروره إذ أمكن تحقيق توافق في الآراء وعبر عن امتنانه للمرونة التي تحلت بها جميع الوفود في بلوغ تلك القرارات بتوافق الآراء. وشكر باسم جميع الموظفين الوفود على قبول تثبيت ٣٠ موظفاً

مؤقتا. وقال إن ذلك كان مبعثا على قلق شديد لدى الموظفين. وأشار إلى وجود ما يقارب ٣٠٠ موظف مؤقت منهم نحو ٢٨٠ يعملون في سياق شروط تعاقدية تختلف عن شروط عمل الموظفين العادية. ورأى أن من الضروري معالجة تلك الأوضاع بطريقة منضبطة جدا خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المقبلة، وقال إن الأمانة تطالب بمبادرة رمزية من الدول الأعضاء وإقرارها بمدى صعوبة المسألة وتمكين المنظمة من تسوية وضع الموظفين المؤقتين. وأبدى المدير العام امتنانه الكبير بوجه خاص إذ قبلت الدول الأعضاء تثبيت ٣٠ وظيفة مؤقتة وعبر عن ثقته في أن مبادرة من ذلك القبيل ستحظى بتقدير كبير في صفوف طاقم الموظفين في الويبو. ثم شكر المدير العام زملاءه ولا سيما العاملين في قطاع السيد بتي والسيد فافاتييه في المالية والميزانية الذين أنجزوا قدرا رائعا من العمل خلال الشهرين الماضيين للخروج بكم كبير من الوثائق التي نظر فيها الحضور خلال الأيام الثلاثة الماضية. واختتم كلمته قائلا إن السنة اقتربت من نهايتها وإن عددا من المجتمعات الشتى ستحتفل بمناسبة متنوعة خلال الأسابيع القادمة وتمنى للجميع أعيادا سعيدة ولا سيما سنة جديدة جيدة جدا ولا سيما للويبو خلال سنة ٢٠٠٩.

٦٠- وشكر وفد ألمانيا الرئيس على أدائه الممتاز وأعرب له عن امتنانه. وتقدم بإعلان بشأن استخدام جزء خاص من الاحتياطات لما كان يعرف سابقا بدراسة جدوى لقاعة مؤتمرات جديدة. وفي ذلك السياق، أشار إلى أن البحث جار في ما قد تحمله قاعة مؤتمرات من ذلك القبيل من أجواء للاجتماعات. وفي ذلك السياق، شدد على أن المهم ليس حجم القاعة التي تتعد في الاجتماعات فحسب بل من يكون حاضرا فيها. وفي ذلك الصدد، أعلن عن خبر مؤسف هو نهاية عمل زميلة في الويبو هي المنسقة الرومانية السيدة ليفيا بوسكراجيو وأعرب عن تقدير وفده العميق وتقديره الشخصي لأداء مهماتها بروح الزمالة والود وطلب ذكر ذلك في محضر الجلسة. وتوجه بالشكر للمنسق وأعرب عن خير تمنياته للدول الأعضاء بمناسبة عيد الميلاد الجديد والسنة الجديدة.

٦١- واكتفى وفد رومانيا بالتعبير عن شكره الخالص لزميله وصديقه وسائر الزملاء في المجموعة الإقليمية. وقال إنه كان شرفا له أن يقضي تلك السنوات في جنيف ويغطي الويبو وأعرب عن سروره بوجه خاص إذ أنه لن يحمل في حقائبه وهو مغادر جنيف مجرد أشياء مادية بل سيحمل أيضا ذكريات ممتعة جدا. وتمنى للويبو والمدير العام وفريقه أكبر الإنجازات في السنوات القادمة.

٦٢- واختتم نائب الرئيس سلسلة الاجتماعات السادسة والأربعين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

[نهاية الوثيقة]